



وزير خارجية كوبا يؤكد مجددا ان رفع الحصار الامريكي ضد كوبا اساسي للمضي نحو تطبيع العلاقات



هافانا، 15 اغسطس/آب (راديو هافانا كوبا) : دعا وزير العلاقات الخارجية الكوبي برونو رودريغيز الى انتهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي المفروض منذ اكثر من نصف قرن من الزمن على بلاده وطلب باعادة الاراضى التي تقع عليها قاعدة غوانتانامو الامريكية.

وقال رئيس دبلوماسية كوبا الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الاميركي جون كيري جرى في العاصمة الكوبية هافانا مباشرة بعد المحادثات الرسمية ورفع العلم الامريكي في مقر سفارة واشنطن، ان هافانا تريد المضي قدما في تطبيع العلاقات، لكنه شدد على ان الرفع التام للحصار واعادة اراضي غوانتانامو المحتملة بصورة غير مشروعة، واحترام سيادة كوبا ودفع تعويضات للشعب الكوبي على الاضرار البشرية والاقتصادية التي تكبدها هي نقاط اساسية للمضي قدما نحو تطبيع العلاقات بين البلدين.

كما اكد برونو رودريغيز عن نية كوبا للحفاظ على علاقات طبيعية ومنتجة في جميع المجالات مع الولايات المتحدة على اساس المساواة واحترام السيادة وفقا لمبدأ مجموعة دول امريكا اللاتينية ومنطقة بحر الكاريبي (سيلاك) لاعلان المنطقة منطقة سلام.

وحضر وزير الخارجية الامريكي جون كيري مراسم افتتاح السفارة الامريكية في هافانا رسميا، حيث تم رفع العلم الامريكي فوق مقر السفارة لأول مرة منذ 54 عاما.

وكان كيري قد وصل الى كوبا الجمعة 14 اغسطس/آب في زيارة هي الاولى من نوعها لشخصية امريكية رفيعة المستوى منذ عام 1945.

وقال كيري خلال مراسم رفع العلم الامريكي ان تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين جاء بفضل جهود شجاعة بذلها الزعيمان باراك اوباما وراوول كاسترو.



الجدير بالذكر ان واشنطن وكوبا استعدتا العلاقات الدبلوماسية بينهما في 20 يوليو/تموز الماضي، عندما افتتحت السفارتان الامريكية في هافانا والكوبية في واشنطن.

وبدات عودة العلاقات بين الدولتين في ديسمبر/كانون الاول عام 2014 الا ان الادارة الامريكية لن ترفع الحصار الاقتصادي المفروض على كوبا منذ 50 عاما بالكامل، الا بعد موافقة الكونغرس على هذه الخطوة، وقد احوالت الادارة الامريكية مشروع قانون بهذا الشأن الى الكونغرس، الا ان الحزب الجمهوري الذي يسيطر على اغلب مجلسي الكونغرس، ما زال يرفض تمرير المشروع.

بدورها تتحدث كوبا عن ضرورة رفع جميع القيود المفروضة عليها كمقدمة لتطبيع العلاقات فعليا، كما تصر هافانا على دفع تعويضات للشعب الكوبي عن الخسائر التي تكبدها بسبب الحصار الاقتصادي الامريكي، وقدر الخبراء الكوبيون حجم تلك التعويضات بانه ينبغي ان يتجاوز 120 مليار دولار.